



PIO 15/06

للتنشر الفوري

يوم الطيران المدني الدولي لسنة ٢٠٠٦
يركز على سلامة وأمن الطيران
للمحافظة على المزايا المتنامية للنقل الجوي

مونتريال، ٢٠٠٦/١٢/١ — الشعار "السلامة والأمن — الأولوية الأولى والأعلى دائما" هو موضوع يوم الطيران المدني الدولي لسنة ٢٠٠٦ الذي يوافق ٧ ديسمبر سنويا لأنه اليوم الذي أنشئت فيه منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) سنة ١٩٤٤.

إن الغرض من هذا الاحتفال السنوي هو إرساء ودعم الوعي العالمي بأهمية الطيران المدني الدولي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول. ويتم التركيز في هذا السياق على دور الايكاو في النهوض بالسلامة والكفاءة والانتظام في النقل الجوي الدولي.

احتفلت المنظمة بيوم الطيران المدني الدولي أول مرة في ١٩٩٤/١٢/٧ بمناسبة العيد الخمسين للتوقيع على اتفاقية الطيران المدني الدولي، وهي ميثاق الايكاو. وبناء على مبادرة اتخذتها الايكاو بمساعدة الحكومة الكندية في سنة ١٩٩٦، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة رسميا أن يكون يوم ٧ ديسمبر هو يوم الطيران المدني الدولي، ووضعت في قائمة أيام احتفالاتها الرسمية.

تشجع المنظمة الدول في كل سنة على وضع برامج فيها أنشطة مختلفة على مدار السنة مثل رفع الأعلام، وتقديم الجوائز، وتنظيم الاستعراضات الجوية وإقامة المعارض وتنظيم الجولات والندوات. ويمكن الإطلاع على وصف وجيز ليوم الطيران المدني الدولي والنشرات الإخبارية ورسائل رئيس المجلس والأمين العام الخاصة بالاحتفالات السابقة في موقع الايكاو على الانترنت www.icao.int.

الرسالة المشتركة

من السيد روبرتو كبه غونزاليس، رئيس مجلس الايكاو

والدكتور الطيب شريف، الأمين العام

بمناسبة الاحتفال العالمي

بيوم الطيران المدني الدولي في ٢٠٠٦/١٢/٧

إن السلامة والأمن هما أساس أي نظام نقل جوي عالمي يتسم بالقوة والنمو ويعود بالفائدة على كل سكان الأرض سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

إن سجل سلامة الطيران مميز بحق. ففي سنة ١٩٤٧ أفضت ٣٤ حادثة إلى مصرع ٥٩٠ شخصا، عندما كانت شركات طيران العالم تنقل حوالي ٢١ مليون راكب. أما ما بين سنة ٢٠٠٠ وسنة ٢٠٠٥، فقد نقلت شركات الطيران المنتظمة التابعة للدول المتعاقدة لدى الايكاو ما يفوق ١٠,٥ بليون راكب في حوالي ١٣٥ مليون رحلة جوية. ولا يزال العدد السنوي للحوادث والخسارة في الأرواح أدنى نسبيا من متوسط سنة ١٩٤٧. وكانت سنة ٢٠٠٤ أكثر السنوات سلامة في تاريخ الطيران التجاري حيث كانت هناك ٢٠٣ حالات وفاة وتسعة حوادث.

يلتزم جميع المعنيين بالطيران المدني بإدخال المزيد من التحسينات على سلامة كل رحلة جوية. وتضمن الايكاو أن جميع دولها المتعاقدة تستوفي القواعد المنسقة عالميا الواردة في اتفاقية الطيران المدني الدولي. وقد أمضت المنظمة أكثر من ستين سنة في إعداد وتحديث أحكام هذه الاتفاقية من منطلق روح التعاون العالمي وتوافق الآراء مع هيئات التنظيم وقطاع الطيران ومقدمي الخدمات والأطراف المعنية الأخرى.

لم تنص الاتفاقية في البداية على أمن الطيران أو منع وقوع أفعال التدخل غير المشروع ضد الطائرات أو التجهيزات، وذلك لأنه كان من غير المنطقي في ذلك الوقت تصور ارتكاب أفعال عنف ضد الطائرات أو التجهيزات تؤدي إلى خسارة في الأرواح. واعتمدت قواعد الأمن في سنة ١٩٧٤ تصديا لظاهرة اختطاف الطائرات والأفعال غير المشروعة الأخرى، وأصبحت الملحق السابع عشر (الأمن) بالاتفاقية.

حدثت المنظمة قواعد الأمن عقب أحداث ٢٠٠١/٩/١١ بالولايات المتحدة الأمريكية وأصدرت قواعد أخرى جديدة. وبينما كانت اليقظة هي سند التشغيل أكثر من أي وقت مضى، فقد تحسن أمن الطائرات بشكل كبير من خلال تدابير تراوحت بين تصفيح أبواب مقصورة القيادة والتشدد في إجراءات المطارات والتفتيش الأمني على الأمتعة، والتوسع في استخدام وثائق السفر المقروءة آليا وجوازات السفر الإلكترونية. أما على الأجل الطويل فينصب التركيز على التهديدات الجديدة والناشئة التي تهدد أمن الطيران في العالم.

إن اختيار موضوع "السلامة والأمن — الأولوية الأولى والأعلى دائما" شعارا ليوم الطيران المدني الدولي في سنة ٢٠٠٦، هو اعتراف بجهود العاملين في مجال الطيران من رجال ونساء يسهرون على توفير الحماية من الأذى لبلايين الركاب الذين يسافرون جوا حول العالم سواء للمتعة أو للعمل. وهو اعتراف كذلك بتفهم وتعاون المسافرين جوا للإجراءات المتخذة لضمان سلامتهم في جميع الأوقات.

إن الايكاو فخورة بهذا الإنجاز الفريد القائم على الإصرار الدؤوب على العمل مع الدول المتعاقدة لديها وجميع الشركاء الآخرين في مجتمع الطيران المدني الدولي لكي يتسم نظام الطيران بالسلامة والأمن لجميع مواطني العالم.

أُنشئت الايكاو في عام ١٩٤٤ للنهوض بالتطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم، وهي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وتتولى وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفائه وانتظامه، والالتزام كذلك لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي تعمل بمثابة محفل للتعاون في جميع مجالات الطيران المدني بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٨٩ دولة.